

الصلة

له رحلة إلى المشرق في سنة خمس وعشرين وأربع مائة . سمع فيها من أبي عبد الله محمد بن الفضل بن نطيف وغيره . وكتب بخطه علما كثيرا ورواه وتصدر للإقراء ببلده وأقرأ القرآن وأسمع الحديث وكان يعرف فيها بالمصري .

يحيى بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا بكر . سمع من أبي محمد بن عباس وحماد بن عمار والتبريزي وغيرهم . وناظر على أبي بكر بن مغيث وكان نبلا متفننا فصيحاً فطنا مقدما في الشورى وكانت له مكانة عند المأمون يحيى بن ذي النون وكان لا يقطع في شيء من أوامره إلا عن مشورته ودخل مع المأمون قرطبة إذ ملكها . وكان مستوليا على أمره فلما توفي المأمون استثقله حفيده القادر بالله حتى قتل بقصره ضحوة يوم الجمعة من المحرم سنة ثمان وستين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر . يحيى بن عيسى بن خلف بن أبي درهم : من أهل وشقة ؛ يكنى : أبا عبد الله . سمع من خاله موسى بن عيسى ومن أبي الوليد الباجي وتولى القضاء بوشقة . وكان أبو علي بن سكرة يحسن الثناء عليه .

يحيى بن عبد الله بن أحمد الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر يعرف بالرشثاني . رحل إلى المشرق وحج ولقي بمصر أبا محمد بن الوليد الأندلسي وأخذ عنه وسمع بإشبيلية من أبي عبد الله بن منظور وكتب للقاضي أبي عبد الله بن بقي دوليته في القضاء بقرطبة . وكان ثقة فاضلا وقد أخذ عنه شيخنا أبو الحسن ابن مغيث . وتوفي ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربع مائة . يحيى بن إبراهيم بن أبي ريد اللواتي المقرئ يعرف : بابن البيان . من أهل مرسية ؛ يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي محمد مكي بن أبي طالب وأبي عمرو المقرئ وغيرهما . ورحل إلى المشرق وحج ولقي عبد الوهاب القاضي بمصر وأخذ عنه كتاب التلقين من تأليفه . وأقرأ الناس القرآن وعمر وأسْن وأخبرنا عنه جماعة من شيوخنا وسمعت بعضهم ضعفه وينسبه إلى الكذب وادعاء الرواية عن أقوام لم يلقيهم ولا كاتبوه ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه والله أعلم لأنه اختلط في آخر عمره .

وقرأت بخط القاضي محمد بن عبد العزيز شيخنا . توفي أبو الحسين المقرئ ليلة الأربعاء بمرسية يوم السبت بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم ودفن يوم الأحد عند صلاة العصر سنة ست وتسعين وأربع مائة . ومولده سنة ست وأربع مائة .

يحيى بن أيوب بن القاسم الفهري : من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبا زكرياء .
روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ورحل إلى المشرق سنة خمس وسبعين وأربع مائة . وحج وأخذ
عن أبي العز الجوزي وغيره بمكة .

وأنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب صاحبنا وكتبه لي بخطه قال : أنشدنا عمي يحيى
بن أيوب قال : أنشدنا أبو العز الجوزي في المسجد الحرام قال : أنشدنا أبو نصر محمد بن
عبدوية الشاهد قال : أنشدنا أبو علي الحسن بن العباس القرماني قال : أنشدنا هبة الله بن
الحسين الشيرازي لنفسه : .

عليك بأصحاب الحديث فإنهم ... على منهج للدين ما زال معلما .
وما النور إلا في الحديث وأهله ... إذا دجى الليل البهيم وأظلما .
ومن يترك الآثار ضلل سعيه ... وهل يترك الآثار من كان مسلما .
وأعلى البرايا من إلى السمّن اعتزا ... وأغوى البرايا من إلى البدع انتمى .
يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربي : من أهل جيان ؛ يكنى : أبا زكرياء .
قرأ القرآن بالروايات السبع ببلده على أبي عبد الله محمد بن أحمد المقرئ الفراء الزاهد
وسمع بقرطبة : من أبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه والقاضي سراج بن عبد الله وغيرهما .
وأقرأ الناس القرآن بقرطبة ثم استقضى بجيان وخطب بها ثم صرف عن ذلك واستمر على الخطبة
و توفي بجيان وسط سنة خمسمائة وقد نيف على الثمانين .

يحيى بن عبد الله بن الجد الفهري : من أهل لبلة . وسكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا بكر .
كان جامعا لفنون من المعارف وكان مذهبه النظر في الحديث والتفقه فيه وله رواية عن أبي
القاسم الهوزني وغيره . وشوور بإشبيلية وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وخمس مائة .
يحيى بن محمد بن دريد الأسدي ؛ يكنى : أبا بكر